United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

Organisation
des Nations Unies
pour l'éducation,
la science et la culture

Organización
de las Naciones Unidas
para la Educación,
la Ciencia y la Cultura

Организация
Объединенных Наций по
вопросам образования,
науки и культуры

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

联合国教育、
科学及文化组织

**رسالة المديرة العامة لليونسكو**

**السيدة إيرينا بوكوفا**

**بمناسبة اليوم العالمي للعلوم من أجل السلام والتنمية**

**١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦**

يتمثل موضوع اليوم العالمي للعلوم من أجل السلام والتنمية لعام ٢٠١٦ في "الاحتفاء بالمراكز والمتاحف العلمية".

وتحتل العلوم مكان الصدارة في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وخطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، وإطار سِنداي للحد من مخاطر الكوارث، واتفاق باريس بشأن تغير المناخ، ويبيّن لنا هذا الأمر النقطة التي يجب أن ننطلق منها والأساس الذي يجب أن نستند إليه في هذا المجال. وتقدّم هذه الوثائق رؤية جديدة للازدهار والسلام والكوكب لتمكين كل المجتمعات من إنتاج المعارف وتبادلها ونشرها، وتعزيز جميع سُبل الابتكار والإبداع، وإيجاد مسار أكثر شمولاً واستدامة وعدالة للمستقبل. ويتطلب المضي قدماً في هذا المسعى مواصلة تعزيز العلوم وتوثيق الروابط بين العلوم والمجتمع.

ولذلك يُعتبر دور المراكز والمتاحف العلمية في مجال المناصرة وبناء القدرات دوراً مهماً للغاية لتبليغ رسائل واضحة وفعالة بشأن أهمية العلوم للتنمية المستدامة.

وتضطلع المراكز والمتاحف العلمية بدور رئيسي في تعزيز حبّ المعرفة والاطّلاع لدى الناس كافة رجالاً ونساءً، إذ تُعدّ محافل حية للإبداع، تشجع وتحثّ على إجراء البحوث من أجل إيجاد الحلول اللازمة لمساعدة المجتمعات على التصدي للتحديات التي تواجهها. وتُعدّ المراكز والمتاحف العلمية أيضاً محافل مرموقة للتعليم في هذا العصر الرقمي الذي يتطلب اتخاذ مبادرات مبتكرة لتعزيز تعلّم العلوم خارج المدارس والقاعات الدراسية. وتوفر المراكز والمتاحف العلمية وسائل ممتازة لتشجيع الأطفال، ولا سيّما الفتيات، على العمل في ميادين العلوم من أجل تعزيز قدراتنا العلمية الجماعية.

وقد اعتمد المؤتمر العام لليونسكو في شهر تشرين الثاني/نوفمبر من عام ٢٠١٥ توصية بشأن حماية وتعزيز المتاحف ومجموعات التحف وتنوعها والدور الذي تؤديه في المجتمع، فأفضى ذلك إلى تعزيز التزام المنظمة بالاستعانة بالمتاحف باعتبارها عوامل فعالة لإحلال السلام وتحقيق التنمية المستدامة.

وسيتيح لنا الاحتفال باليوم العالمي للعلوم من أجل السلام والتنمية لهذا العام المضي قدماً في هذا المسعى بالتعاون مع رابطة مراكز العلوم والتكنولوجيا والمجلس الدولي للمتاحف بغرض تعزيز المعارف العلمية وتبادلها ونشرها.

وتُعدّ المراكز والمتاحف العلمية فضلاً عن ذلك محافل للحوار والتفاهم والصمود، إذ تُدخِل البهجة والسرور على قلوب جميع زائريها وتثير دهشتهم وإعجابهم وتشكل مصدر إلهام لهم فتحثهم على السعي إلى اكتساب المعرفة بغض النظر عن العمر والمستوى التعليمي والوسط الاجتماعي، وتتيح جمع الناس كافة رجالاً ونساءً حول القيم المشتركة.

ولذلك أدعو جميع الشركاء والحكومات إلى بذل كل المساعي اللازمة لدعم المراكز والمتاحف العلمية وتعزيزها وتسخير إمكانياتها على أكمل وجه لبناء مستقبل أكثر شمولاً واستدامة من أجل الجميع.

إيرينا بوكوفا